



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي السيد مهدي محمد جوييد

جمهورية الصومال

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية، نائب رئيس مجلس الوزراء و وزير الدفاع، بداية أنقل إلى سموكم أطيب التحيات من فخامة الرئيس الصومالي محمد عبد الله فارماجو، القائد الأعلى للقوات المسلحة.

أصحاب السعادة، الحفل الكريم ، السيدات والسادة!

أود أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي محمد بن سلمان لدعمه هذا الاجتماع التاريخي للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والذي يلتزم بمواجهة الإرهاب على جبهات متعددة بما في ذلك الفكرية والإعلامية ومكافحة تمويل الإرهاب ومحاربة الإرهابيين المسلحين.

أصحاب السعادة، نجتمع اليوم مع ممثلي الدول الشقيقة التي وقفت جنباً إلى جنب مع الأمة برمتها في أصعب اللحظات خلال العقود الثلاثة الماضية. ويسرني أن أقول الآن بأن الصومال يستعيد عافيته ويسير في المسار الصحي، وهذا دليل على دعم جميع الدول الممثلة في هذا الاجتماع اليوم. و نحن كدول يربطنا الإيمان الراسخ المشترك نقف اليوم في مفترق الطرق. إن ما نقوم به الآن لمواجهة تحديات التطرف سيحدد مسار السلام والازدهار على المدى الطويل ضمن أهدافنا.

وهذا السبب جعلني أعتقد بأن التحالف ضد التطرف جاء في الوقت المناسب، فقد أفسحنا المجال لفتره طويلة جداً- لتحقيق رغباتهم في التعدي على إيماننا وطريقة حياتنا ومستقبل أطفالنا بغض النظر عن مسمياتهم، سواء كانوا يسمون أنفسهم القاعدة أو داعش، أو بوكو حرام، أو كما هو الحال في الصومال حركة الشباب الصومالية، فهي تتحد مع بعضها في سوء تمثيلها، وسوء تفسيرها لكل ما نحفظ به في ديننا المقدس.

أصحاب السعادة، إنني على يقين بأنكم تدركون جميعاً أننا نجتمع اليوم في ظل أكثر الهجمات الإرهابية دماراً والتي عانت منها الصومال، وربما كانت واحدة من أكثر الهجمات المدمرة التي شهدتها العالم في الأونة الأخيرة. إن مرتكبي الهجمات الإرهابية الشنعاء هم جماعة (حركة الشباب) المتطرفة التي وضعت نموذجاً لنفسها على الجماعات العالمية المتطرفة التي ارتكبت اعتداءات وأحدثت الفوضى في الكثير من بلداننا من أجل غرس الخوف والخلاف في كل شعب من شعوبنا. والهدف من هذا كله هو القتل، و زرع بذور الشقاق والخلاف بين أبناء تلك الشعوب، وثني أمتنا عن البقاء على الطريق الصحيح نحو الأمن والازدهار.

ولذلك، كونوا على يقين بأن الشعب الصومالي لن تلين عزيمته حتى هزيمة هذه الجماعة الإجرامية، وأنه يقف جنباً إلى جنب معكم جميعاً. وندعوكم جميعاً لتقديم التدريب لنا على محاربة حركة الشباب، وتزويدنا بالدعم اللازم ضد كل التطرف في الصومال لضمان تحقيق أهدافنا المشتركة على المدى القصير والمتوسط والطويل لتخليص دولنا من هذه الجماعات البغيضة. وأخيراً، أود أن أعرب عن تعازينا لأسر وضحايا الهجوم الأخير في مصر. أشكركم والله نعم المولى و نعم النصير.